

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يا من تبوأ في العلياء منزلة ... جداه قد أسساها أي تأسيس) .
- (لم يتركنا في العلا حظا لملتمس ... سيان هذا وهذاك ابن إدريس) .
- (وافي كتابكم فارتد لي جذلي ... واعتضت من فرط أشواقي بتأنيس) .
- (وللنوى لوعة تطفو فيطفئها ... مسك المداد وكافور القراطيس) .

حرسا سناءك وسناك وأظفر يمناك بمناك ودي الأسلم كما تعلم وعهدي الأقدم لم تنزل له قدم
وأنا دام عزكم إن اتفق معكم انتسابا فلم أوفق في شأو الأدب باعا ولا قاربتم طباعا
وانطبعا بل بذلك الإتفاق تشرفت وسموت إلى ذروة العلا واستشرفت وأقررت بذلك الفصل
واعترفت وكرعت في مناهله واغترفت ولقد وافي كتابكم فقلت لقد نثر الدر من فيه وبلغ نفسي
مما كانت تنويه من التنويه .

- (حديث لو أن الميت نودي ببعضه ... لأصبح حيا بعدما ضمه القبر) .
- ولولا ما طالعني وجه من رضاكم وسقاني مزنا هتبالكم ما أروى به وأسيم وحياني منكم
روض ونسيم لما ساعدني الفكر بقسيم لا زلت في ظل من العيش وارف مرتدين رداء المعارف
والسلام انتهى .

رسالة صفوان إلى ابن مرج الكحل .

وكانت مخاطبة صفوان له التي أجاب عنها بما نصه .

- (يا قاطع البید يطويها وينشرها ... إلى الجزيرة ينضي بدن العيس) .
- (الثم بها عن أخي حب وذي كلف ... يد العلا والقوافي وابن إدريس) .

وأبلغها إليه تحية كالمسك صدرا ووردا وكالماء الزلال عذوبة وبردا يسري بها إلى دار

ابن نسيم ويسفر منها بجزيرة شقر وجه وسيم وهي وإن